

The impact of training on empowering rural women in Latakia Governorate

Raghad Dali * 
Dr. Ibrahim Saqr **

(Received 11 / 5 / 2025. Accepted 6 / 7 / 2025)

□ ABSTRACT □

The study aims to investigate the role of training in empowering rural women economically and socially in Latakia Governorate. A purposive sample of 136 rural women was selected, and data were collected using a questionnaire through face-to-face interviews. The study adopted a descriptive-analytical approach to analyze responses using the five-point Likert scale, frequency tables, means, standard deviations, and percentages. Hypotheses were tested using Pearson's correlation coefficient and one-way ANOVA. Results showed a high level of training (mean = 3.77), a moderate level of economic empowerment (mean = 3.21), and a high level of social empowerment (mean = 3.83), indicating a statistically significant relationship between training and both economic and social empowerment. The findings also revealed statistically significant differences based on educational level, where educated women with good income and creative skills showed higher empowerment levels. This highlights the importance of investing in training programs for rural women to enhance their economic and social status.

Keywords: Rural women, training, economic empowerment, social empowerment, Latakia.

Copyright  :Latakia University journal(formerly Tishreen)-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* Master Student , Faculty of Agricultural Engineering, Latakia University(formerly Tishreen), Latakia, Syria. Raghaddali87@gmail.com

**Professor, Faculty of Agricultural Engineering, Latakia University(formerly Tishreen) , Latakia, Syria. Ibrahimsaker59@yahoo.com

أثر التدريب على تمكين المرأة الريفية في محافظة اللاذقية

رغد دالي * 

د. إبراهيم صقر **

(تاريخ الإيداع 11 / 5 / 2025. قبل للنشر في 6 / 7 / 2025)

□ ملخص □

يهدف البحث إلى دراسة دور التدريب في تمكين المرأة الريفية اقتصادياً واجتماعياً في محافظة اللاذقية. تم اختيار عينة قصدية مكونة من 136 امرأة ريفية، وُجِّعت البيانات باستخدام استمارة استبيان وفق أسلوب المقابلة الشخصية. واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي لتوصيف وتحليل إجابات أفراد العينة على أسئلة الاستبيان باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، والجداول التكرارية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، في حين تم اختبار الفرضيات البحث، من خلال معامل ارتباط بيرسون، وتحليل التباين الأحادي. حيث أوضحت النتائج أن مستوى التدريب كان مرتفع قيمته (3.77)، وكما أن مستوى التمكين الاقتصادي كان متوسط قيمته (3.21)، ومستوى التمكين الاجتماعي كان مرتفع قيمته (3.83)، مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التدريب ومستوى التمكين الاقتصادي والاجتماعي. كما كشفت النتائج عن فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، حيث تبين أن النساء المتعلّقات والمشاركات بالدورات التدريبية ذوات الدخل الجيد، والمهارات الإبداعية يتمتعن بمستوى أعلى من غيرهن، مما يبرز أهمية الاستثمار في تدريب المرأة الريفية لتحسين مكانتها الاقتصادية والاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: المرأة الريفية، التدريب، التمكين الاقتصادي، التمكين الاجتماعي، اللاذقية.



حقوق النشر : مجلة جامعة اللاذقية (تشرين سابقاً) - سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص

CC BY-NC-SA 04

* طالبة ماجستير، كلية الهندسة الزراعية، جامعة اللاذقية (تشرين سابقاً)، اللاذقية، سوريا. Raghaddali87@gmail.com

** أستاذ، كلية الهندسة الزراعية، جامعة اللاذقية (تشرين سابقاً)، سوريا. Ibrahimsaker59@yahoo.com

مقدمة:

يُعد التدريب أحد الركائز الأساسية لتحقيق التنمية الريفية الشاملة، وهو عملية منظمة ومخططة، يتركز محوراً على الفرد، وتهدف إلى إحداث تغييرات محددة في معارفه، ومهاراته، وسلوكياته، واتجاهاته، بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل والتحديات المستقبلية [1]. يرتبط نجاح برامج التدريب واستدامتها، بمشاركة العنصر البشري وحسن إعداده وتأهيله وتعليمه، وتعد المرأة الريفية الفئة الأكثر حاجة إلى التدريب، نظراً لتحملها العبء الأكبر من مسؤوليات التنمية المجتمعية، لذلك، من الضروري الاهتمام بتدريبها وتعليمها لاكتساب المعارف والخبرات التي تؤهلها لإدارة مشروعاتها الزراعية والحرفية بكفاءة، مما ينعكس إيجابياً على مستوى معيشتها [2]. حيث تُشكل تنمية المرأة الريفية عاملاً جوهرياً في تقوية النسيج الاجتماعي والاقتصادي للمجتمعات الريفية. إلا أن التدريب وحده لا يكفي، بل يجب أن يقترن بتمكين حقيقي يضمن للمرأة الوصول إلى الموارد، والمشاركة الفاعلة في اتخاذ القرارات داخل الأسرة والمجتمع، فضلاً عن الاستقلال الاقتصادي، والوعي بحقوقها، فالتدريب الجيد يفتح الأبواب، وبينما يُتيح التمكين لها العبور إلى عالم من الفرص الاجتماعية والاقتصادية، لتصل إلى أفضل المستويات في حياتها الأسرية، وهكذا، يُمثل التدريب الخطوة الأولى والأهم في رحلة التمكين، إذ يزود المرأة الريفية بالأدوات التي تُحوّلها من مُتلقيّة إلى قائدة للتغيير. [3]

فعلى الصعيد الاقتصادي، يُقصد بالتمكين بأنه القدرة على اتخاذ القرارات التي تسمح للمرأة في الحصول على نتائج قيّمة من أي نشاط اقتصادي تُمارسه. وهو عملية لاكتساب المزيد من فرص الحصول على دخل ثابت أو قوة اقتصادية مستمرة [4]. في حين يتجسد التمكين الاجتماعي في زيادة نسبة مشاركتها في القضايا المجتمعية محلياً وعربياً مع التأكيد على دورها الهام في تكوين القيم الإيجابية على مستوى الأسرة والمجتمع، ورفع مستوى الوعي للقضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة، والعمل على توفير الخدمات التي تساعد المرأة على إحداث التوازن في مسؤوليتها، ودورها التنموي، ويتحقق كل ذلك من خلال مؤشرات التمكين كالتعليم والصحة [5].

وفي إطار خطة مديرية التنمية في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي لعام 2024، تعمل دائرة التنمية الريفية ضمن الوحدات الإرشادية في محافظة اللاذقية على تنفيذ مجموعة من الأنشطة المُوجهة لتمكين الأسر الريفية، وخاصة النساء. وقد شملت هذه الأنشطة الندوات الإرشادية، والبيانات العملية، والدورات التدريبية، والزيارات الحقلية، حيث اهتمت بالمجالات التالية منها الشؤون الزراعية، والبيئية، والحديقة المنزلية، والغذاء، والتغذية، والمشروعات المولدة للدخل، والتصنيع اليدوي، والنباتات العطرية والطبية، وأقامت هذه الدائرة منافذ تسويقية خاصة بمنتجات المرأة الريفية. مما يُشير إلى اهتمام القطاع الحكومي في دعم المرأة الريفية، وتمكينها اقتصادياً واجتماعياً، لتفعيل دورها التنموي الإستراتيجي في بناء مجتمع ريفي متطور. بالإضافة إلى أهمية التعاون بين الدولة والمجتمع المحلي، لتحقيق التمكين الكامل والشامل للمرأة الريفية [6].

المشكلة البحثية:

تواجه عملية تدريب المرأة الريفية في المجتمع السوري العديد من التحديات التي تؤثر على فعالية الدورات التدريبية المُوجهة لتمكينها اقتصادياً واجتماعياً، ولاسيما في ظل غلاء الأسعار، ومحدودية الموارد المطلوبة من أجل تنفيذ مشاريعها الإنتاجية بعد التدريب. بالإضافة إلى ذلك، هناك حالة التمييز بين الجنسين الناشئة عن العادات والتقاليد المتوارثة مما يحد من مشاركتها بهذه الدورات التدريبية، إلى جانب ضعف الوعي بحقوقها، وضعف التمويل الحكومي اللازمة لتفعيل البرامج التدريبية الداعمة للمرأة، وبناء المجتمع. كما تعاني المناطق الريفية من قلة الدورات التدريبية المؤهلة التي تقدم برامج تنموية متخصصة في مجالات تمكين المرأة وتنظيم الأسرة، مما ينعكس سلباً على مستوى

الكفاءة والإنتاجية المطلوبة في العمل، وذلك بسبب ضعف الخبرات والمهارات الفنية والإدارية. ونتيجة لذلك، كان من الضروري التعرف على البرامج التدريبية المنفذة، وأثرها الاجتماعي والاقتصادي في تمكين المرأة الريفية وكيفية تطويرها.

أهمية البحث وأهدافه:

تأتي أهمية البحث من خلال تقييم تأثير الدورات التدريبية المنفذة على تمكين المرأة الريفية اقتصادياً واجتماعياً في منطقة البحث، حيث تُسهم هذه الدورات في تنمية قدرات المرأة الريفية من خلال تزويدها بالمعارف والمهارات اللازمة لنجاح مشاريعها الاقتصادية، مما يزيد من دخلها ويحسن مستوى معيشتها. كما تدعم هذه البرامج التدريبية دور المرأة الاجتماعي عبر زيادة ثقتها بنفسها، وقدرتها على المشاركة في صنع القرار داخل الأسرة والمجتمع. لذلك، أصبح تدريب وتأهيل المرأة الريفية أهم الركائز الأساسية في الاستراتيجيات التنموية الوطنية المستدامة [7]. ويستمد البحث أهميته أيضاً من تناوله أحد أبرز العوامل المؤثرة على تمكين المرأة الريفية، وهو المستوى التعليمي؛ وعليه، فإن فاعلية التدريب لا تنفصل عن المستوى التعليمي للمتدربات، ما يستوجب مراعاة هذا المتغير عند تصميم البرامج التدريبية المتخصصة بتمكين المرأة الريفية لضمان فعاليتها وشموليتها. ومن هنا، يشكل هذا البحث مرجعاً هاماً للباحثين والمهتمين في هذا المجال.

وبناءً على ما سبق يهدف البحث إلى تحقيق الآتي:

- تقييم أثر الدورات التدريبية المنفذة في مجالات التمكين الاقتصادي والاجتماعي للنساء الريفيات.
- دراسة الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لدى النساء الريفيات.
- التعرف على نوعية الدورات التدريبية المنفذة في منطقة البحث.
- مدى تأثير التعليم على التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة الريفية.

فرضيات البحث:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة الريفية تبعاً للمستوى التعليمي.
- 2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التدريب ومستوى التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة الريفية.

طرائق البحث ومواده:

أولاً- مجتمع، وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من مجموعة النساء الريفيات المشاركات بالدورات التدريبية ضمن الوحدات الإرشادية في محافظة اللاذقية، واللواتي بلغ عددهن الكلي 210 امرأة [6] خلال الفترة 2023-2024. وبتطبيق معادلة مورجان وكريسي لتحديد حجم العينة المدروسة عند مستوى دلالة 0.05 على النحو التالي:

$$n = \frac{(X^2 \times N) \cdot P(1-P)}{(d^2(N-1)) + (X^2 \cdot P(1-P))} = \frac{3.841 \times 210 \times 0.5 \times (1-0.5)}{0.05^2 \times (210-1) + 3.841 \times 0.5 \times (1-0.5)} = \frac{201.40525}{1.48275} \approx 136$$

حيث: n = تمثل حجم العينة المدروسة.

N = تمثل حجم المجتمع الكلي.

P = تمثل القيمة الإحتمالية وهي تساوي 0.5.

d = تمثل نسبة الخطأ المقبول في العينة وهي تساوي 0.05.

X^2 = تمثل القيمة الجدولية لإختبار كاي تربيع بدرجة حرية واحد تساوي 3.841.

وبتطبيق المعادلة السابقة فإن حجم العينة المدروسة هي 136 امرأة، تم توزيعها بطريقة قصدية على النواحي الإدارية في محافظة اللاذقية. كما هو موضح بالجدول (1).

الجدول(1). توزع عينة البحث في محافظة اللاذقية 2023-2024.

اسم المنطقة	حجم العينة	القرى المدروسة
الحفة	19	عين التينة
جبله	33	عرمتي- حليكو
مركز اللاذقية	73	برج القصب- مشقينا
القرداحة	11	جوبة برغال
المجموع	136	

المصدر: أُعد من قبل الباحث بالاعتماد على بيانات البحث الميدانية، 2024.

ثانياً- منهجية البحث:

تتضمن منهجية البحث الأساليب والخطوات التي يتبعها الباحث لجمع وتحليل البيانات، بهدف دراسة الظاهرة محل البحث أو اختبار الفرضيات. وفي هذا البحث، تم الاعتماد على منهجين رئيسيين: **المنهج الوصفي**: تحليل إجابات أفراد العينة على أسئلة الاستبيان باستخدام الجداول التكرارية، والمتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية. بهدف وصف الخصائص الأساسية للعينة والظاهرة المدروسة. **المنهج الكمي**: تم الاعتماد على هذا المنهج في اختبار الفرضيات إحصائياً، من خلال جمع البيانات عبر الاستبيانات الموزعة على أفراد العينة، وتحليلها باستخدام برنامج SPSS، لتحديد العلاقات بين المتغيرات، وتأكيد من موثوقية النتائج. **التكامل بين المنهجين**: يعزز فهماً أعمق للموضوع، حيث يوفر التحليل الوصفي السياق الضروري لفهم السمات الأساسية للعينة، بينما يدعم المنهج الكمي قوة النتائج من خلال اختبار الفرضيات بشكل إحصائي، فهذا التداخل يسمح بتقديم نتائج موثوقة تدعم استنتاجات البحث.

ثالثاً- مصادر البيانات:

البيانات الأولية: تم جمع البيانات الأولية باستخدام استبيان وُزِعَ وفق أسلوب العينة القصدية على متدربات في الوحدات الإرشادية التابعة لمديرية الزراعة في اللاذقية. كما تم اعتماد أسلوب الملاحظة لتعزيز مصداقية البيانات. إضافة إلى ذلك، أُجريت مقابلات شبه منظمة مع مسؤولي المراكز التدريبية، للحصول على معلومات داعمة وضرورية للبحث. **البيانات الثانوية**: تم الحصول على البيانات الثانوية من خلال المراجع، والكتب، والأبحاث العلمية، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وأيضاً من بعض المواقع الإلكترونية، وإضافةً لبعض الجهات الرسمية كمديرية الزراعة والإصلاح الزراعي، ومركز البحوث العلمية الزراعية في محافظة اللاذقية.

رابعاً- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- 1- الإحصائيات الوصفية لمتغيرات البحث، المُتمثلة بعبارات الاستبيان والتوزيعات التكرارية النسبية.
- 2- مقياس ليكرت لخماسي.
- 3- معامل بيرسون (pearson Correlation).
- 4- تحليل التباين (ANOVA).

5- معامل ثبات (ألفا كرونباخ): من أجل اعتماد استمارة الاستبيان تم إجراء اختبار أولي لقياس كفاءة استمارة الاستبيان قبل اعتمادها وتوزيعها على المبحوثين عن طريق دراسة أولية استكشافية على عينة محدودة، ومن ثم تطبيق اختبار الموثوقية بعد جمع البيانات اللازمة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، للحكم على دقة قياس مفاهيم الدراسة. والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2). نتائج اختبار ألفا كرونباخ.

Reliability statistics	
Cronbach,s Alpha	N OF items
0.97	48

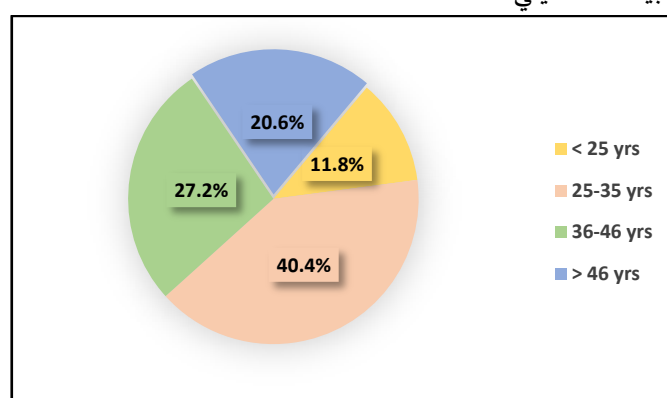
المصدر: عينة البحث (2023-2024)

وتعد هذه القيمة ممتازة لأنها أكبر من (0.7)، مما يشير إلى هناك مستوى عالي من الثبات والاتساق الداخلي بين العناصر الـ 48 في الاستبيان .

النتائج والمناقشة

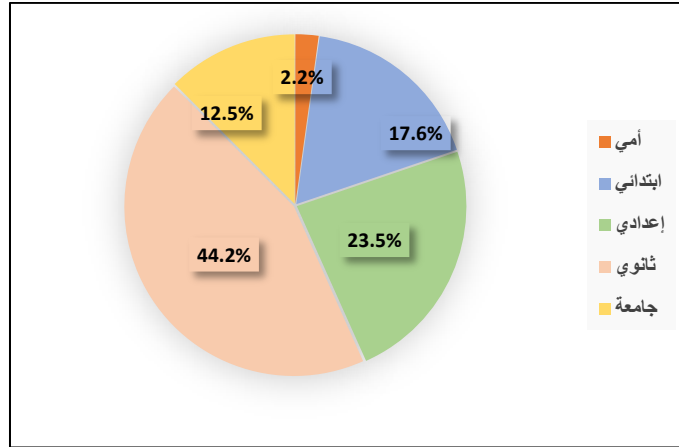
أولاً- الخصائص الديموغرافية للنساء الريفيات:

تمت دراسة الخصائص الديموغرافية للعينة المدروسة من حيث العمر، والمستوى التعليمي، والحالة الاجتماعية، بالإضافة إلى نسبة المشاركة بالدورات التدريبية، ونسبة المشاريع المنفذة بعد التدريب، والدخل قبل التدريب، والدخل بعد التدريب، وسيتم تقديم هذه البيانات كما يلي:



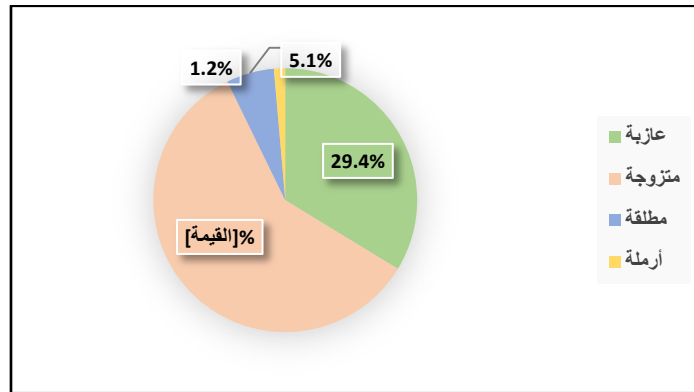
الشكل (1). التوزيع النسبي للعينة المدروسة حسب العمر.

يوضح الشكل (1) أن الفئة العمرية (25-35 سنة) تمثل النسبة الأكبر من العينة (40.4%)، مما يدل على أن النساء في هذه المرحلة هن الأكثر مشاركة في الدورات التدريبية، ربما بسبب دخولهن سوق العمل أو تحملهن مسؤوليات أسرية واقتصادية تدفعهن لتطوير مهاراتهن. أما الفئة العمرية (أقل من 25 سنة)، فقد بلغت نسبتها (11.8%) فقط، ويُحتمل أن يكون ذلك مرتبطاً بانشغال معظم أفراد هذه الفئة بالدراسة الثانوية أو الجامعية، وعدم دخولهن سوق العمل بعد. بناءً على ذلك، يجب التفكير في تصميم برامج تدريبية تنموية متخصصة لكل فئة عمرية، وربطها باحتياجاتهن المستقبلية.



الشكل (2). التوزيع النسبي للعينة المدروسة حسب المستوى التعليمي.

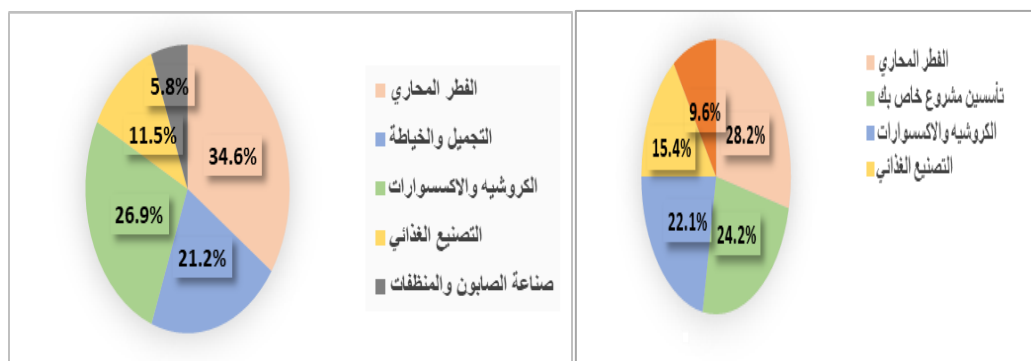
وكما هو مبين في الشكل (2)، تشير النتائج إلى أن نسبة النساء الحاصلات على الشهادة الثانوية (44.2%)، وهي النسبة الأكبر بين مستويات التعليم المشاركة بالتدريب، ويعد هذا المؤشر جيد يعكس الاهتمام الكبير بتعليم المرأة في المناطق الريفية. بالمقابل، تشكل نسبة النساء الأميات (2.2%) فقط، وهي النسبة الأصغر، مما يدل على نجاح سياسة التعليم الإلزامي في الحد من الأمية. ونتيجة ذلك، نلاحظ تأثير التدريب يختلف باختلاف المستوى التعليمي؛ إذ تستفيد النساء الحاصلات على التعليم الثانوي والابتدائي من التدريب بشكل مباشر في تطوير مهارتهنّ، وتحسين فرص مشاركتهنّ في الأنشطة الاقتصادية المحلية، بينما يُعد التدريب فرصة أساسية للنساء الأميات لاكتساب المعارف الأساسية والمهارات الأولية التي تُسهم في إدماجهنّ تدريجياً في الحياة الاقتصادية والاجتماعية.



الشكل (3). التوزيع النسبي للعينة المدروسة حسب الحالة الاجتماعية.

وبناء على البيانات الواردة في الشكل (3)، ننتج أن أعلى نسبة ضمن النساء الريفيات المشاركات كانت من المتزوجات

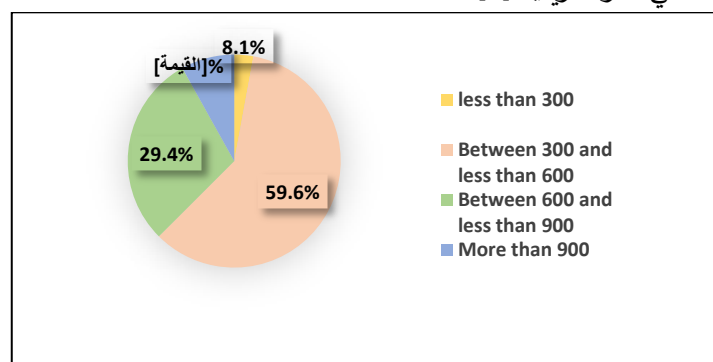
(51.5%)، في حين سُجلت أدنى نسبة لدى المطلقات (5.1%)، حيث يعكس هذا التوزيع تأثير الوضع الاجتماعي للمرأة في الاستفادة من التدريب، إذ تميل النساء المتزوجات إلى توظيف التدريب في تعزيز دورهنّ داخل الأسرة والمجتمع، بينما يُوفر التدريب بالنسبة للمطلقات فرصة لإعادة بناء حياتهنّ الاجتماعية والاقتصادية. وبالتالي، فإن اختلاف الأوضاع الاجتماعية يُسهم في تنوع الأثر الناتج عن التدريب، مما يعزز من استقرار الأسرة والمجتمع الريفي.



الشكل (4). التوزيع النسبي حسب المشاركة بالتدريب

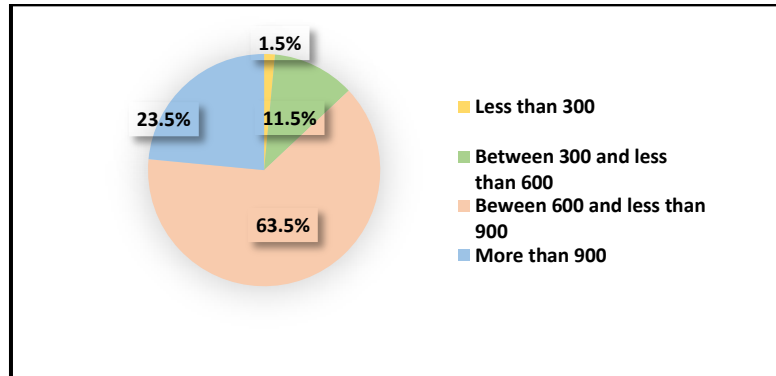
الشكل (5). التوزيع النسبي حسب المشاريع المنفذة بعد التدريب

الأشكال البيانية السابقة (4، 5) تمثل نسبة مشاركة النساء الريفيات في الدورات التدريبية المتاحة في منطقة البحث، ونسبة تنفيذ المشاريع العملية بعد التدريب، حيث أكدت النتائج أن نسبة مشاركة المتدربات في دورة الفطر المحاري بلغت (28.7%)، وهي النسبة الأعلى بين الدورات. أما نسبة المشاركة في الدورات الأخرى المتعلقة بكيفية تأسيس مشروع خاص بك، وصناعة الكروشييه، والتصنيع الغذائي، وصناعة الصابون والمنظفات، بلغت نسبتها (71.3%). حيث أكدت المتابعات الميدانية وجود تباين في معدلات تنفيذ المشاريع العملية بين الدورات المختلفة، فقد تم تنفيذ 52 مشروعًا عمليًا من أصل 136 مشروعًا مخططًا لها، موزعة على عدة مجالات، حيث كانت مشاريع صناعة الفطر الأعلى نسبة (34.6%) من إجمالي المشاريع، تليها مشاريع الكروشييه والاكسسوارات بنسبة (26.9%). وثم مشاريع التجميل والخياطة بنسبة 21.1%، في حين تمثل مشاريع التصنيع الغذائي 11.5%، وأخيرًا جاءت مشاريع صناعة الصابون بنسبة 5.8%. أما نسبة التنفيذ الكلية للمشاريع بلغت حوالي (38.2%). وتعكس هذه النسبة مدى التقدم في تحويل المعرفة والمهارات المكتسبة خلال الدورات التدريبية إلى مشاريع عملية على أرض الواقع. وعلى الرغم من أن نسبة التنفيذ لم تصل إلى نصف المشاريع المخطط لها، إلا أنها تشير إلى وجود تحديات محتملة قد تواجه تنفيذ المشاريع، مثل محدودية الموارد المالية، أو نقص الدعم الفني، أو الظروف الاجتماعية والاقتصادية المحيطة. لذلك، يُعد هذا المؤشر مهمًا لتقييم فعالية البرامج التدريبية، وقياس مدى نجاحها في تمكين المرأة الريفية اقتصاديًا. وتتوافق هذه النتائج مع الدراسات السابقة في أن المشاركة بالدورات التدريبية تعكس مدى الاستعداد لتطوير المهارات، والاستفادة الفعلية من البرامج التدريبية المتاحة من خلال تحويل المعرفة المكتسبة إلى مشاريع إنتاجية مستدامة، وبالتالي تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي للمرأة الريفية [8].



الشكل (6). التوزيع النسبي للعينة المدروسة حسب الدخل قبل التدريب.

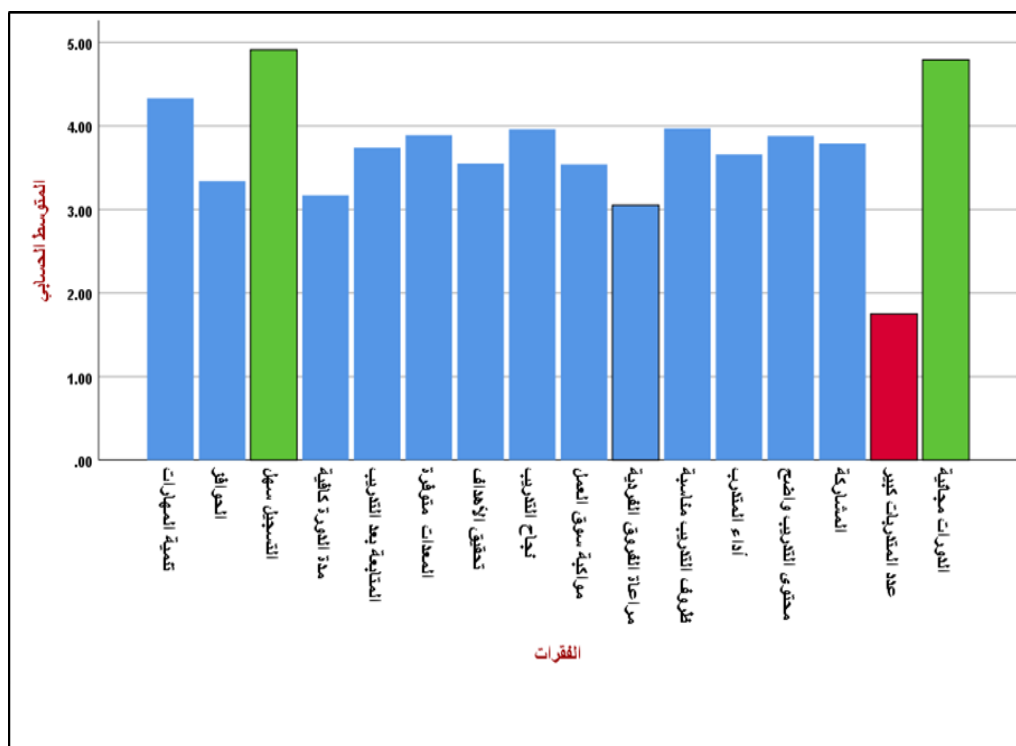
وتشير المعطيات البيانية في الشكل (6) إلى أن نسبة (59.6%) من النساء لديهن دخل شهري يتراوح من 300 إلى أقل من 600 ألف ليرة سورية، وهذا يدل على أن غالبية العينة تقع ضمن فئة الدخل المحدود. ومن ناحية أخرى، بلغت نسبة النساء اللواتي يتجاوز دخلهن الشهري 900 ألف ليرة سورية (2.9%)، وهي نسبة صغيرة جداً مقارنة بالفئات الأخرى وذلك، بسبب ارتفاع معدلات الفقر، مما يحد من وجود فئات دخل مرتفعة بين النساء الريفيات. يعكس هذا الواقع ضرورة مشاركة النساء في الدورات التدريبية لتنمية مهارتهن الإنتاجية، وتعزيز إمكانيتهن المادية اللازمة للدخول إلى سوق العمل من أجل تحسين الدخل.



الشكل (7). التوزيع النسبي للعينة المدروسة حسب الدخل قبل التدريب.

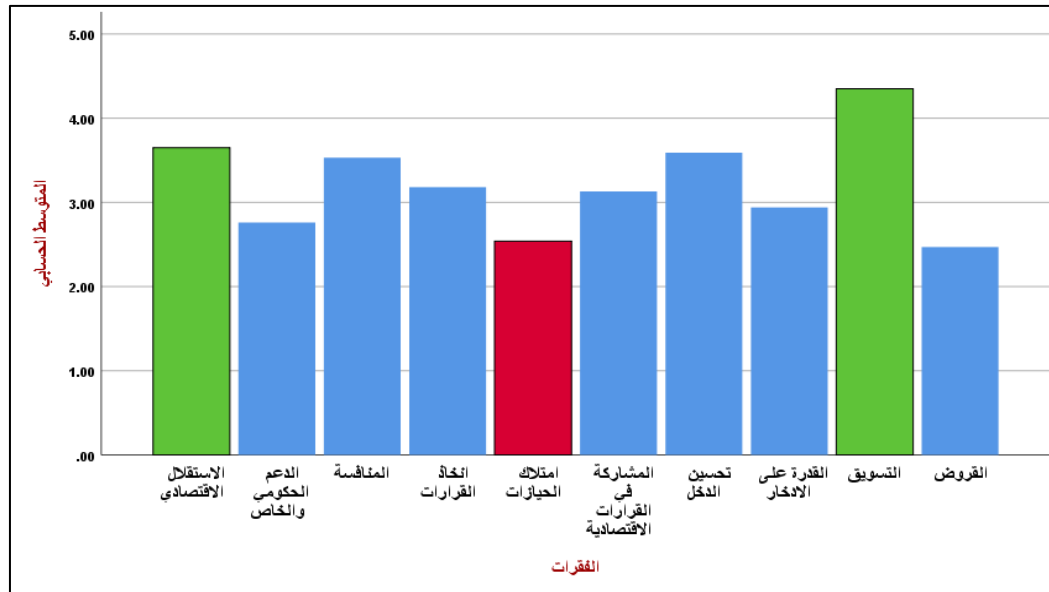
التمثيل البياني السابق (7) يكشف تحسن الدخل بعد انتهاء التدريب؛ إذ ارتفعت نسبة النساء اللواتي انتقلن إلى فئة دخل شهري يتراوح بين 600 إلى أقل من 900 ألف ليرة سورية لتصل إلى (63.5%)، وفي الوقت ذاته، تراجعت نسبة النساء اللواتي يقل دخلهن عن 300 ألف ليرة سورية إلى (1.5%)، وبالتالي، نجاح الدورات التدريبية في تعزيز القدرات الاقتصادية للمتدربات، وتحسين مستواهن المعيشي، مما يدعم جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمعات الريفية التي تستهدفها هذه الدورات.

ثانياً - دراسة محاور البحث: تم تحليل استجابات أفراد العينة المتعلقة بمحاور البحث (التدريب - التمكين الاقتصادي - التمكين الاجتماعي) بعد تنفيذ التدريب، وذلك باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، سيتم عرض نتائج التحليل بشكل منهجي ومنظم على النحو التالي:



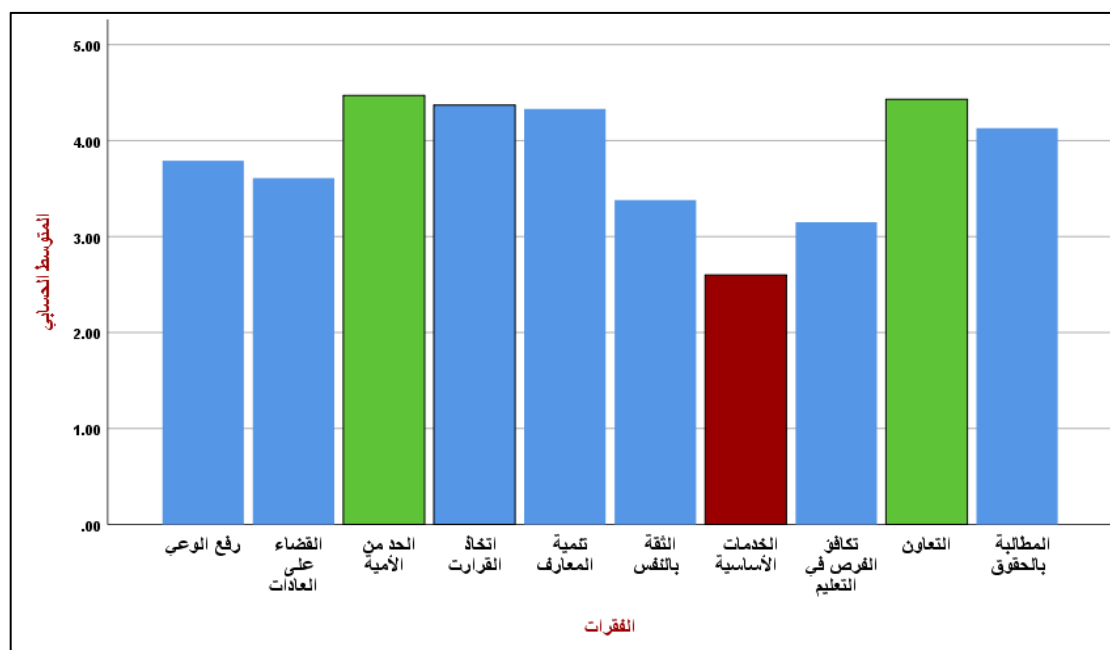
الشكل (8). المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على فقرات محور التدريب خلال فترة 2023-2024.

يوضح الشكل (8) نتائج تحليل محور "مستوى التدريب" لدى النساء الريفيات في منطقة البحث، والذي يتكون من 16 فقرة. حيث جاءت الفقرة التي تنص على "التسجيل في الدورات التدريبية ضمن المؤسسة سهل" في الترتيب الأول بأعلى متوسط حسابي، قيمته (4.91)، وبدرجة "موافق تماماً". وثم جاءت الفقرة التي تنص على "تقدم المؤسسة الدورات التدريبية مجاناً لجميع المتدربات" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي قيمته (4.79) وبدرجة "موافق تماماً"، مما يشير على الرضا الكبير من قبل المتدربات تجاه الدورات التدريبية المقدمة من المؤسسة، ولاسيما فيما يتعلق بسهولة التسجيل، وتوفر الدورات بشكل مجاني. في حين كانت الفقرة التي تنص على "عدد المتدربات في الدورات التدريبية كبير" هي الأقل ترتيباً بمتوسط حسابي قيمته (1.75)، وبدرجة "غير موافق على الإطلاق"، ويدل هذا الانخفاض بكل دورة على كفاءة التنظيم والإدارة لهذه الدورات لتصبح أكثر فعالية في تحقيق التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة الريفية. حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمقياس (3.77)، وبدرجة "موافق". وبالتالي اهتمام المؤسسة بشكل مستمر بدعم الدورات التدريبية النوعية، وتوسيع نطاقها لضمان استدامة أثرها التثموي. وهذا التحليل يتفق من نتائج الدراسات السابقة التي تؤكد على أهمية الدعم المؤسسي في تمكين النساء الريفيات [9].



الشكل (9). المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على محور التمكين الاقتصادي خلال فترة 2023-2024.

استناداً إلى الشكل (9)، تم تحليل نتائج محور مستوى التمكين الاقتصادي للنساء الريفيات، ويتضمن هذا المحور 10 فقرات. وقد جاءت الفقرة التي تنص على "فتح معارض وأسواق خاصة بمنتجات مشاريع المرأة الريفية" في الترتيب الأول بأعلى متوسط حسابي قيمته (4.35)، وبدرجة "موافق تماماً"، تؤكد هذه النتيجة إلى إدراك عالٍ لدى النساء لأهمية توفير منصات تسويقية مستقلة تتيح لهنّ عرض منتجاتهنّ للمستهلكين مباشرة، وتوسيع نطاق أعمالهنّ، ويقلل من اعتمادها على الوسطاء أو الأسواق التقليدية التي قد تفرض قيوداً على منتجاتهنّ. ثم جاءت الفقرة التي تنص على "الاستقلال الاقتصادي" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي قيمته (3.65)، وبدرجة "موافق"، ويدل هذا الارتفاع على أن التدريب يزود النساء الريفيات بالمهارات المهنية والحياتية اللازمة لدخول في سوق العمل أو إنشاء مشاريع صغيرة. هذا التطور في المهارات يرفع من فرص حصولهنّ على دخل مستقل. بينما كانت الفقرة التي تنص على "الحصول على القروض والتسهيلات المصرفية" الأقل ترتيباً بمتوسط حسابي (2.47)، وبدرجة "غير موافق"، ويعكس هذا الانخفاض وجود صعوبات كبيرة تواجه النساء الريفيات في الحصول على القروض والتسهيلات المصرفية. قد تعود هذه الصعوبات إلى متطلبات الضمانات، أو نقص الوعي المالي، أو ضعف الثقة من قبل المؤسسات المالية في مشاريع النساء الريفيات بعد التدريب. ويُعتبر الوصول إلى التمويل من أهم محددات نجاح المشاريع الصغيرة، وغيابه يمثل عائقاً رئيسياً أمام التمكين الاقتصادي للمرأة. وبشكل عام تمتعت المرأة الريفية في منطقة البحث بدرجة تمكين اقتصادي "متوسطة" (محايدة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمقياس (3.21). تمثل هذه النتيجة أهمية الاستثمار في التدريب كوسيلة فعالة لتمكين المرأة الريفية اقتصادياً من خلال تزويدها بالمعارف والمهارات اللازمة لإنشاء مشاريعها، وفتح أسواق خاصة بمنتجاتها، لضمان تحقيق شامل ومستدام للمرأة. تختلف هذه النتائج عن ما ورد في الدراسات السابقة التي ركزت بشكل أكبر على العقبات الهيكلية التي تواجه البرامج التنموية منها، نقص فرص العمل، الفقر، التمييز القانوني [10].



الشكل (10). المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على محور التمكين الاجتماعي خلال فترة 2023-2024.

وأشارت البيانات الواردة في الشكل (10)، على نتائج تحليل محور التمكين الاجتماعي للنساء الريفيات بعد التدريب، ويتضمن هذا المحور 10 فقرات. وقد جاءت الفقرة التي تنص على "الحد من الأمية" في الترتيب الأول بأعلى متوسط حسابي قيمته (4.47)، وبدرجة "موافق تماماً"، ويعكس هذا الارتفاع الأثر المباشر لتطبيق سياسات التعليم الإلزامي على النساء الريفيات من قبل الجهات الحكومية، ويترتب على ذلك آثار إيجابية مستدامة على وعي النساء بأهمية التدريب والتعليم لتحسين أوضاعهن. تليها الفقرة التي تنص على "القدرة على التعاون والتعامل مع الآخرين" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي قيمته (4.43)، وبدرجة "موافق تماماً"، مما يشير إلى أن الأنشطة التدريبية القائمة على العمل الجماعي قد أسهمت بشكل واضح في تقوية مهارات التواصل والعمل المشترك بين المتدربات. بينما كانت الفقرة التي تنص على "الحصول على الخدمات المناسبة لها ولأسرتها" الأقل ترتيباً بمتوسط حسابي (2.60) وبدرجة "غير موافق"، ما يوضح محدودية تأثير التدريب في هذا الجانب. فالعوامل المتعلقة بالبنية التحتية أو توفر الخدمات (المياه، الكهرباء، المحروقات) تتجاوز نطاق التدريب، وتحتاج إلى تدخلات هيكلية من قبل الجهات الحكومية ومؤسسات التنمية المجتمعية. وحيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمقياس (3.83) بدرجة مرتفعة (موافق)، ويدل ذلك على نجاح التدريب في تحقيق تقدم ملحوظ في تمكين النساء الريفيات اجتماعياً. وذلك من خلال التحسن العام لمهاراتهن ومعارفهن، فضلاً عن تعزيز أدوارهن داخل الأسرة والمجتمع، لدعم التنمية المستدامة في المجتمع الريفي. تتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليه دراسة [11]، وهي أن مشاركة النساء بالدورات التدريبية قد حققت مستويات تتراوح بين المنخفضة والمتوسطة، من حيث التمكين الاجتماعي والاقتصادي، وذلك بسبب انشغالهن بالبحث عن فرص عمل، ومشاركتهن في سوق العمل غير المنظم، بالإضافة إلى افتقار العديد منهن إلى الوعي والمعرفة.

اختبار فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: تم دراسة الفروق المعنوية ذات الدلالة الإحصائية في مستوى التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة الريفية وفقاً لمتغير المستوى التعليمي باستخدام تحليل التباين الأحادي. وسيتم عرض النتائج المتعلقة بهذه الفرضية كما يلي:

الجدول (3). المقاييس الوصفية لمستويات التمكين الاجتماعي والاقتصادي وفقاً للاختلاف المستوى التعليمي.

Descriptive									
		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
						Lower Bound	Upper Bound		
الاقتصادي	أمي	3	1.9667	.28868	.16667	1.2496	2.6838	1.80	2.30
	ابتدائي	24	3.0125	.64627	.13192	2.7396	3.2854	1.80	4.50
	اساسي	32	3.1719	.74671	.13200	2.9027	3.4411	1.80	4.60
	ثانوي	60	3.4250	.74711	.09645	3.2320	3.6180	2.00	5.00
	جامعة	17	3.0471	.75921	.18414	2.6567	3.4374	1.80	4.50
	Total	136	3.2132	.76039	.06520	3.0843	3.3422	1.80	5.00
الاجتماعي	أمي	3	2.4914	.44734	.25827	1.3801	3.6026	2.06	2.96
	ابتدائي	24	3.0405	.87159	.17791	2.6725	3.4086	1.55	4.64
	اساسي	32	3.6523	1.19581	.21139	3.2211	4.0834	.62	6.35
	ثانوي	60	4.4048	1.04209	.13453	4.1356	4.6740	2.17	6.73
	جامعة	17	2.5117	.97727	.23702	2.0092	3.0141	1.26	5.20
	Total	136	3.7081	1.24796	.10701	3.4965	3.9198	.62	6.73

يوضح الجدول (3) القيم الإحصائية المحسوبة لمؤشري التمكين الاقتصادي والاجتماعي بحسب مستويات التعليم المختلفة. تشمل هذه القيم المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الخطأ المعياري، فترة الثقة لتقدير المتوسط الحسابي الحقيقي للمجتمع، والقيم الصغرى والكبرى للمتوسط الحسابي.

الجدول (4). نتائج اختبار تجانس التباين

Test of Homogeneity of Variances					
		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
الاقتصادي	Based on Mean	.759	4	131	.554
	Based on Median	.867	4	131	.486
	Based on Median and with adjusted df	.867	4	128.761	.486
	Based on trimmed mean	.768	4	131	.548
الاجتماعي	Based on Mean	.877	4	131	.480
	Based on Median	.891	4	131	.471
	Based on Median and with adjusted df	.891	4	122.727	.471
	Based on trimmed mean	.903	4	131	.464

يُمثل الجدول (4) نتيجة اختبار تجانس تباينات لمستويات التمكين الاقتصادي والاجتماعي وفقاً لاختلاف المستوى التعليمي باستخدام اختبار ليفين، ومنه نستنتج وجود اختلاف بين تباينات المستويات الاقتصادية والاجتماعية ($\text{Sig} > 0.05$) لدى لئساء الريفيات.

الجدول(5). نتائج اختبار التباين الأحادي.

ANOVA						
		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
الاقتصادي	Between Groups	8.844	4	2.211	4.185	.003
	Within Groups	69.212	131	.528		
	Total	78.056	135			
الاجتماعي	Between Groups	68.695	4	17.174	15.893	.000
	Within Groups	141.553	131	1.081		
	Total	210.248	135			

استناداً إلى نتائج الجدول(5)، نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات التعليم في تأثيرهما على التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة الريفية، حيث بلغت القيم الإحصائية لمعامل F لكل من مؤشري التمكين الاقتصادي والاجتماعي (4.185، 15.893 على التوالي) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.87) عند مستوى دلالة (Sig<0.05)، فإنه يتم رفض الفرضية الصفرية التي تفترض تساوي متوسطات المستويات التعليمية. وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات هذه المستويات. وبالتالي يشكل المستوى التعليمي محوراً أساسياً يربط بين التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة الريفية، إذ تُعزز البرامج التدريبية هذه العلاقة من خلال تنمية مهارات المرأة المُتعلمة الريفية لزيادة قدرتها على إدارة النفقات والدخل، وتغيير الأنماط الثقافية، والاعتماد على الذات. وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة كلما ارتفعت درجات التعليم، وكلما كان للمتدربة أهداف تسعى لتحقيقها لتعديل وضعها للأفضل من حيث دافعية الإنجاز، وتقوية المهارات، وزيادة الدخل، وحسن التصرف مع الآخرين، ساعد ذلك على زيادة ثقتها بنفسها، وتقدير الآخرين لها، وزيادة قدرتها على إتخاذ القرارات الأسرية [12]. وبناءً على ذلك، يصبح من الضروري إجراء الاختبارات البعدية (Post Hoc Test) لتحديد أزواج المستويات التعليمية التي تختلف فيما بينها، مع مراعاة تحقيق شرط تجانس التباين لضمان صحة نتائج هذه الاختبارات.

Multiple Comparisons							
LSD							
Dependent Variable	التعليمي (I)	التعليمي (J)	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
						Lower Bound	Upper Bound
	أمي	ابتدائي	-1.04583*	.44511	.020	-1.9264-	-.1653-
		اساسي	-1.20521*	.43889	.007	-2.0734-	-.3370-
		ثانوي	-1.45833*	.43002	.001	-2.3090-	-.6076-
		جامعة	-1.08039*	.45518	.019	-1.9809-	-.1799-
	ابتدائي	أمي	1.04583*	.44511	.020	.1653	1.9264
		اساسي	-.15938-	.19628	.418	-.5477-	.2289
		ثانوي	-.41250*	.17556	.020	-.7598-	-.0652-
		جامعة	-.03456-	.23042	.881	-.4904-	.4213
	أساسي	أمي	1.20521*	.43889	.007	.3370	2.0734
		ابتدائي	.15938	.19628	.418	-.2289-	.5477

الاقتصادي		ثانوي	-0.25312	.15911	.114	-.5679	.0616
		جامعة	.12482	.21815	.568	-.3067	.5564
	ثانوي	أمي	1.45833*	.43002	.001	.6076	2.3090
		ابتدائي	.41250*	.17556	.020	.0652	.7598
		اساسي	.25312	.15911	.114	-.0616	.5679
		جامعة	.37794	.19971	.061	-.0171	.7730
	جامعة	أمي	1.08039*	.45518	.019	.1799	1.9809
		ابتدائي	.03456	.23042	.881	-.4213	.4904
		اساسي	-.12482	.21815	.568	-.5564	.3067
		ثانوي	-.37794	.19971	.061	-.7730	.0171
الاجتماعي	أمي	ابتدائي	-.54917	.63656	.390	-.18084	.7101
		اساسي	-.1.16092	.62766	.067	-.2.4026	.0807
		ثانوي	-.1.91344*	.61498	.002	-.3.1300	-.6969
		جامعة	-.02030	.65096	.975	-.1.3081	1.2675
	ابتدائي	أمي	.54917	.63656	.390	-.7101	1.8084
		اساسي	-.61175*	.28070	.031	-.1.1670	-.0565
		ثانوي	-.1.36427*	.25106	.000	-.1.8609	-.8676
		جامعة	.52887	.32952	.111	-.1230	1.1807
	أساسي	أمي	1.16092	.62766	.067	-.0807	2.4026
		ابتدائي	.61175*	.28070	.031	.0565	1.1670
		ثانوي	-.75252*	.22755	.001	-.1.2027	-.3024
		جامعة	1.14062*	.31198	.000	.5235	1.7578
	ثانوي	أمي	1.91344*	.61498	.002	.6969	3.1300
		ابتدائي	1.36427*	.25106	.000	.8676	1.8609
		اساسي	.75252*	.22755	.001	.3024	1.2027
		جامعة	1.89314*	.28561	.000	1.3281	2.4581
	جامعة	أمي	.02030	.65096	.975	-.1.2675	1.3081
		ابتدائي	-.52887	.32952	.111	-.1.1807	.1230
		اساسي	-.1.14062*	.31198	.000	-.1.7578	-.5235
		ثانوي	-.1.89314*	.28561	.000	-.2.4581	-.1.3281

*. The mean difference is significant at the 0.05 level.

وبين الجدول (6) نتائج اختبار المقارنات البعدية (LSD) لتأثير المستوى التعليمي على المتغيرين الاقتصادي والاجتماعي على النحو التالي:

أولاً- المتغير التابع " الاقتصادي "

1- توجد فروق معنوية دالة إحصائياً ($Sig < 0.05$) في المستوى الاقتصادي بين النساء الأميات وجميع الفئات التعليمية الأخرى، حيث كان المستوى الاقتصادي للنساء الأميات هو الأدنى.

2- توجد فروق معنوية دالة إحصائية ($Sig < 0.05$) في المستوى الاقتصادي بين النساء الحاصلات على الشهادة الابتدائية والثانوية، وذلك لصالح المستوى الثانوي، حيث يبرز المستوى الثانوي كالأعلى تفوقاً اقتصادياً بين جميع المراحل التعليمية.

3- لا توجد فروق معنوية دالة إحصائية ($Sig > 0.05$) في المستوى الاقتصادي بين النساء الحاصلات على الشهادة الابتدائية والأساسية، وكذلك بين الحاصلات على الشهادة الابتدائية والثانوية. مما يشير إلى تقارب في المستوى الاقتصادي بين هذه الفئات.

4- لا توجد فروق معنوية دالة إحصائية ($Sig > 0.05$) بين المستوى الجامعي والفئات التعليمية الأخرى (الابتدائي، والأساسي، والثانوي).

ثانياً- المتغير التابع "الاجتماعي"

1- لا توجد فروق معنوية دالة إحصائية ($Sig > 0.05$) بين النساء الأميات والفئات التعليمية الأخرى (الابتدائي، والأساسي، والثانوي)، بينما توجد فروق معنوية دالة إحصائية بين المستوى الأمي والثانوي، حيث أن النساء الأميات أقل مستوى اجتماعي من النساء الحاصلات على الشهادة الثانوي.

2- لا توجد فروق معنوية دالة إحصائية ($Sig > 0.05$) في المستوى الاجتماعي بين مرحلتي التعليم الابتدائي والجامعي.

3- توجد فروق معنوية دالة إحصائية ($Sig < 0.05$) لصالح المستوى الأساسي مقارنة بالابتدائي، مما يدل على تحسن اجتماعي مع الانتقال من الابتدائي إلى الأساسي.

4- توجد فروق معنوية دالة إحصائية ($Sig < 0.05$) في المستوى الاجتماعي بين مرحلتي التعليم الأساسي والجامعي، وبالتالي النساء الحاصلات على الشهادة الأساسية لديهن مستوى اجتماعي أفضل.

5- توجد فروق معنوية دالة إحصائية ($Sig < 0.05$) بين النساء الحاصلات على الشهادة الثانوية وجميع المستويات التعليمية الأخرى، حيث يبرز أيضاً المستوى الثانوي كالأعلى تفوقاً اجتماعياً بين هذه الفئات.

النتيجة:

أشارت نتائج تحليل التباين الأحادي إلى وجود فروق دالة إحصائية في المتغيرين الاقتصادي والاجتماعي تبعاً للمستوى التعليمي. حيث كان المستوى الثانوي الأكثر تأثيراً بين جميع الفئات التعليمية الأخرى، بينما المستوى الأمي الأقل تأثيراً في تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي للمرأة الريفية. فكلما ارتفع المستوى التعليمي للمرأة، يزيد من قدرتها على فهم المفاهيم النظرية والعملية المقدمة في الدورات التدريبية، مما يساهم في تحقيق استفادة أكبر من حيث تطوير المهارات، وتوظيفها في مشاريع مدرة للدخل.

الفرضية الثانية: تم دراسة العلاقة بين مستوى التدريب ومستوى التمكين الاقتصادي والتمكين الاجتماعي للمرأة الريفية باستخدام تحليل ارتباط بيرسون كما يلي:

الجدول (7). نتائج تحليل الارتباط بين مستوى التدريب ومستوى التمكين الاقتصادي.

المتغيرات	مستوى التدريب		مستوى التمكين الاقتصادي
مستوى التدريب	معامل ارتباط بيرسون	1	0.351**
			0.002
	الدالة الاحصائية (sig)		
مستوى التمكين الاقتصادي	معامل ارتباط بيرسون	136	136
		0.351**	1
	الدالة الإحصائية (sig)	0.002	
	عدد المتغيرات N	136	136

أشارت نتائج الجدول (7) إلى وجود علاقة معنوية ذات ارتباط طردي ضعيف ودال إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ($r = +0.35$) وهي قريبة من الصفر، وكانت قيمة الدلالة ($\text{sig} < 0.05$). بناءً على ذلك، رُفِضَت الفرضية الصفرية، وقُبلت الفرضية البديلة التي تؤكد وجود علاقة بين المتغيرين. مما يشير إلى دور التدريب الفعال في تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية، حيث يرفع من مهاراتها وقدرتها على المشاركة في الأنشطة الاقتصادية، وزيادة استقلاليتها المالية، وتحسين مستوى معيشتها، مما يدعم دورها في التنمية المستدامة للمجتمع الريفي. تختلف هذه النتائج مع الدراسات السابقة التي أشارت إلى أثر الأزمات الاقتصادية كعامل سلبي يؤثر على تمكين الاقتصادي للنساء الريفيات، بينما ركزت هذه الدراسة على دور التدريب بوصفه عامل إيجابي في تمكين الاقتصادي للمرأة الريفية [13].

الجدول (8). نتائج تحليل الارتباط بين مستوى التدريب ومستوى التمكين الاجتماعي.

المتغيرات	مستوى التدريب		مستوى التمكين الاجتماعي
مستوى التدريب	1	معامل ارتباط بيرسون	0.960**
		الدلالة الإحصائية (Sig)	0.000
		عدد المتغيرات N	136
مستوى التمكين الاجتماعي	0.960**	معامل ارتباط بيرسون	1
		الدلالة الإحصائية (Sig)	0.000
		عدد المتغيرات N	136

وأكد الجدول (8) على وجود علاقة ارتباط طردية قوية جداً ذات دلالة إحصائية بين مستوى التدريب ومستوى التمكين الاجتماعي للمرأة الريفية من خلال تحليل الارتباط بيرسون، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون ($r = +0.960$) وهي أكبر من $+0.90$ ، وكانت قيمة الدلالة (sig) أقل من 0.05 ، مما يعني رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة التي تؤكد وجود علاقة بين المتغيرين. وهذا يدل إن التدريب يساهم في تمكين المرأة الريفية اجتماعياً، وذلك لأهمية التدريب في تنمية المهارات الفردية، وإكسابهن القدرة على الإبداع، وابتكار طرق وأساليب عمل متطورة وفعالة تساعدن على حل مشكلات التي تواجههن. تتوافق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة [14] التي أكدت أن البرامج التدريبية تُسهم بشكل مباشر في رفع كفاءة النساء الريفيات، وتمكينهن من المشاركة في صنع القرار الأسري والاجتماعي، كما تساعد في تعزيز استقلاليتهن الاقتصادية والاجتماعية. كما أشارت دراسة [15] إلى أن التمكين الاجتماعي للمرأة، خصوصاً في البيئات الريفية، يتطلب توفير فرص تدريب مستمر، إلى جانب التعليم والخدمات الأساسية، باعتبارها ركائز ضرورية لتحقيق التنمية البشرية المستدامة.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

- يساهم التدريب في تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي للمرأة الريفية من خلال تنمية مهاراتها الريادية، والمالية، والشخصية، والإدارية.
- يختلف تأثير التدريب تبعاً للأوضاع الاقتصادية، والاجتماعية، والعمر، والمستوى التعليمي.
- يُعد دمج التعليم مع التدريب عاملاً مهماً في تمكين المرأة الريفية بشكل فعال.
- إن إتاحة التسجيل بسهولة، وتوفير الدورات مجاناً، يزيدان من معدلات مشاركة النساء الريفيات في التدريب.

- يساعد التدريب في رفع مستوى التمكين الاجتماعي للنساء الريفيات من خلال الحد من الأمية، والمشاركة في اتخاذ القرار، لكنه لا يزال غير كافٍ لمعالجة التحديات المرتبطة بتوفير الخدمات الأساسية والبنية التحتية.
- إن التدريب والتسويق المستقل يدعمان التمكين الاقتصادي، إلا أن هذه المرأة تواجه صعوبات متعددة أبرزها ضعف التمويل، صعوبة الوصول إلى الموارد المالية، والقيود الاجتماعية والثقافية، التي تحد من توسع المشاريع النسوية في المناطق الريفية.

التوصيات:

- تعزيز التكامل بين التعليم والتدريب المهني لتمكين المرأة الريفية اقتصادياً واجتماعياً.
- توسيع نطاق الدورات التدريبية المجانية أو منخفضة التكلفة للنساء الريفيات، لضمان شمولية الوصول.
- التعاون بين الجهات الحكومية، والخاصة، لتوفير موارد التدريب، ولدعم التمكين الاقتصادي والاجتماعي.
- متابعة وتقييم مستمر لفعالية الدورات التدريبية بناءً على ملاحظات واحتياجات المستفيدات.
- تحسين جودة التدريب من خلال تصميم محتوى يراعي الفروق الفردية بين المتدربات .
- زيادة قنوات تسويق منتجات المرأة الريفية، واعتماد علامة تجارية موحدة تدعم هوية المنتج الريفي.
- توفير القروض والتسهيلات المصرفية، لإنشاء مشاريع المرأة الريفية.

References:

- [1] A. Hassan, Training as a mechanism to develop women's productive skills, Master's thesis, Faculty of Agricultural Studies, Sudan University of Science and Technology, in Arabic, (2020).
- [2] H. Kashta, *Agricultural Extension and a New Vision*, Faculty of Agriculture, Cairo University, in Arabic, 2012.
- [3] Y. Arjun, A research study on rural empowerment through women's empowerment via self-help groups in India, *International Journal of Law, Education, Social and Sports Studies*. Vol. 2, pp. 53, (2015).
- [4] K. Mandel, Concept and Types of Women Empowerment, *International Forum of Teaching and Studies*, India. Vol. 9, pp. 30, (2013).
- [5] G. Tahir, M. Bougabrine, The role of women's economic and social empowerment in embodying societal development, *Madera Journal of Social and Human Sciences*, in Arabic. vol.1 , pp. 143, (2021).
- [6] Central Bureau of Statistics, Annual Statistical Group (2023–2024), Presidency of the Council of Ministers , Damascus, Syria.
- [7] M. Aggarwal and R. Johal, Rural women entrepreneurship: a systematic literature review and beyond. *World Journal of Science, Technology and Sustainable Development*. Vol. 18, pp. 392, (2021).
- [8] R. Salameh and G. Yacoub, The impact of small projects on empowering rural women in Masyaf area, *Journal of Agricultural Research and Development*, in Arabic. Vol 9, pp.78 , (2022).
- [9] M. Mohammed, Extension Training and Its Role in Developing the Skills of Rural Women: The Case of Forbranga – Sudan, *The Arab Journal of Humanities and Social Sciences*, in Arabic. Vol. 16, pp. 22, (2022).
- [10] N. Kabeer, R. Santos, ntersecting inequalities and the Sustainable Development Goals: Insights from Brazil, *International Inequalities Institut*. Vol. 3, pp. 59, (2017).

- [11] f. Alkhamis, The impact of training on the development of creativity and job performance of workers, Scientific Journal of Commerce and Finance, in Arabic. Vol. **43**, pp. 586, (2021).
- [12] A. Gadallah, The empowerment of rural women and its relationship with life satisfaction in light of the National Strategy for the Empowerment of Rural Women 2030, Alexandria Journal for Scientific Exchange, in Arabic. Vol. **42**, pp. 838, (2021).
- [13] A. Al-Shami, H. Awing, A. Rashid, and J. Hamid, The impact of economic crises on empowering rural women in the Middle East region, Journal of International Development. Vol. **31**, pp. 619, (2019).
- [14] F. Al-Zoubi, The impact of training programs on empowering rural women in local communities, Arab Journal of Sustainable Development, in Arabi .Vol. **15**, pp. 102, (2020).
- [15] UN Women, Turning promises into action: Gender equality in the 2030 agenda for sustainabl development, United Nations Entity for Gender Equality and the Empowerment of Women, (2018).

